

## أثر استخدام استراتيجيات النمذجة المعرفية في تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي

لدى طالبات الصف السابع الاساس

م.م. رهبر مسعود عبدالخالق

وزارة التربية، أقليم كردستان-العراق

[Raharabar664@gmail.com](mailto:Raharabar664@gmail.com)

م.م. ثارام عيسى مرزا

وزارة التربية، أقليم كردستان-العراق

[Aramissa85@gmail.com](mailto:Aramissa85@gmail.com)

م.م. كوفان صباح عبدالجبار

وزارة التربية، أقليم كردستان-العراق

[Kovan.sabaah@gmail.com](mailto:Kovan.sabaah@gmail.com)

### مستخلص البحث:

يهدف هذا البحث الى معرفة أثر استراتيجيات النمذجة المعرفية في تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لدى طالبات الصف السابع الاساسي. واستخدم الباحثون المنهج التجريبي لتناسبه مع البحث، وتكونت مجتمع البحث جميع طالبات الصف السابع الاساسي في مديرية التربية بنصلاوة التي عددها (800) طالبات، وقد تكونت عينة البحث من أربع مجموعات، مجموعة تجريبية لمادة العلوم والتي طبقت عليها الاستراتيجيات النمذجة المعرفية ومجموعة تجريبية لمادة الاجتماعيات التي اجريت عليها الاستراتيجيات النمذجة المعرفية، و مجموعة ضابطة لمادة العلوم اجريت عليها طريقة اعتيادية و مجموعة ضابطة لمادة الاجتماعيات اجريت عليها الطريقة العادية. اي واحد من المجموعات تكونت من (30) طالبة، المجموع الكلي للعينة كانت (120) طالبة. وقد اختيرت المدرستين بطريقة قصدية لتوافر الظروف والتسهيلات اللازمة لتنفيذ اجراءات البحث للعام الدراسي (2024-2025). ولأجل تحقيق هدف البحث، بنى الباحثون الاستبانة لتنمية التفاعل الاجتماعي مع تطبيق جميع مبادئ القياس والتقويم التربوي التي تخص بناء الاستبانة. بعد جمع و تحليل البيانات والتأكد من الصدق والثبات، وصل الباحثون ال النتائج التالية:

1- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات المجموعتين تجريبية لمتغير التخصص من ناحية وبين متوسطات درجات المجموعتين الضابطة من ناحية الاخرى في تنمية التفاعل الاجتماعي.

2- وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطات الاختبار القبلي والبعدي لتنمية التفاعل الاجتماعي لمادة العلوم لمجموعة التجريبية لكل مجال على حدة والمجالات ككل كانت كلها لصالح البعدي، و بينت أن استراتيجيات النمذجة المعرفية كانت لها أثر فعالة و إيجابية على المجموعة التجريبية لتنمية التفاعل الاجتماعي.

3- وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطات الاختبار القبلي والبعدي، لتنمية التفاعل الاجتماعي لمادة الاجتماعيات لمجموعة التجريبية لكل مجال على حدة والمجالات ككل كانت كلها لصالح البعدي، و بينت ان استراتيجيات النمذجة المعرفية كانت لها أثر فعالة و إيجابية على المجموعة التجريبية لتنمية التفاعل الاجتماعي.

**الكلمات المفتاحية:** استراتيجيات النمذجة المعرفية، الصف السابع الاساس، مادة العلوم العامة، مادة الاجتماعيات.

## 1. تعريف البحث:

### 1.1 مشكلة البحث:

بفعل التطور والانفجار الهائل التي حدثت في مجال التقنية والمعلومات والمعارف الانسانية في معظم حقول و مجالات الحياة الانسانية والاكتشافات جمة في المعارف التربوية و البحوث النفسية، ادت الى التغيير النوعي في فن المعاملة مع التعليم و تطبيق اساليب جديدة في طرائق التدريس و تنوع الاستراتيجيات الجديدة حتى في مجال التقويم و انواعها و اشكالها المختلفة فضلا عن التصورات والرؤى الجديدة التي ادخلت الى عملية التربية والتعليم. احد هذه المجالات التي تعرضت لتغيير الجذري هي قضية كيفية تطبيق طرائق تدريس الجديدة بأساليبها الجديدة من المدرس التربوي. لقد تغير دور المدرس في توجهات التربية الحديثة من ملقن و محاضر الى مشرف و موجه العملية التدريس والتعلم، و من ثم تهيئة الجو الديمقراطي داخل الحجرات الدراسية بحيث تكون الطلبة مركز عملية التدريس والتعلم. في هذا الجو المناسب المتعلمون يقومون بإدارة تعلمهم و انتاج المعرفة بأنفسهم من خلال تطبيق الاستراتيجيات و طرائق جديدة والانشطة التعليمية، فضلا عن تشكيل المجموعات الصغيرة والتفاعل البناء من قبلهم. ولكن في النظام التقليدي الكلاسيكي كان المدرس والمعلم يؤديان دورا مركزيا بحيث يدير العملية من الف حتى الياء بنفسه ماعدا بعض الانشطة الصغيرة لدى المتعلمين، او نستطيع ان نقول دور المتعلم كان هامشيا في العملية و لا يحدث التفاعل بينهم و لا يوجد تشكيل المجموعات من خلال الطرق التعاونية، في احسن الحالة، كان لهم دور سلبي طائع و مستمع في الصف. في هذا الجو، الطلبة لا يمكن تنمية مهاراتهم العقلية و بناء الثقة بأنفسهم و انتاج المعارف بأساليب جديدة. ففي نهاية المطاف، يصبحون المواطن الضعيفة التي لا يحملون الرسالة الاصيلية في المجتمع و لا يمتلكون مهارات الاساسية لقرن الواحد والعشرين التي هي ذات أهمية بالغة لتكيف مع خصائص العصر والتغيير المستمر و عالم مملوء بالاحداث.

النمط و الاسلوب السائد في طرائق التدريس و استراتيجياتها حتى الآن في كردستان/ العراق هي التقليدية الكلاسيكية من حيث دور المدرس والمتعلم، وبعض التغييرات البسيطة حدثت في الالونة الخيرة ولكن هذا لا يكفي و لا يلبي متطلبات العصر. تُعتبر مهارات التفاعل الاجتماعي أساساً ضرورياً لنمو الطالب وتكيفه مع محيطه المدرسي والاجتماعي، حيث تُسهم في بناء علاقات إيجابية، وحل المشكلات، وتعزيز التواصل الفعّال مع الآخرين. ومع ذلك، تشير الملاحظات الميدانية في المجال التربوي إلى وجود ضعف ملحوظ لدى طلاب الصف السابع الأساسي في تطبيق هذه المهارات، الأمر الذي يترك تأثيراً سلبياً على إنجازاتهم الأكاديمية وقدرتهم على التكيف الاجتماعي. (البركات، 2010) ويُعزى هذا الضعف إلى استخدام الطرق التقليدية في التعليم التي تُولي أهمية أكبر للحفظ والتلقين بدلاً من التركيز على تطوير الجوانب الاجتماعية والمهارات لدى الطالب. (الخليلي، 2020) لذا هذا البحث يحاول ان يطبق احد الاستراتيجيات الجديدة و الحديثة في هذه البيئة و هي استراتيجية النمذجة المعرفية، وتعد واحدة من الاستراتيجيات الفعالة في التدريس التي يشارك فيها الطلبة مشاركة ناشطة في العملية فضلا عن بناء المعرفة خطوة بعد خطوة. هذا البحث يحاول ان يحصل جواب هذا السؤال:

ما تأثير استراتيجية النمذجة المعرفية في تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لدى طالبات الصف السابع الاساس؟

## 1.2: أهمية البحث

تتبع أهمية هذا البحث من كونه يتناول جانبين متكاملين، الأول هو استراتيجيات جديدة للتدريس تسمى النمذجة المعرفية. تساعد هذه الطريقة الطلاب على التعلم بشكل أفضل من خلال إظهار كيفية التفكير وحل المشكلات، مثل المعلم الذي يوضح للطالب كيفية القيام بشيء ما حتى يتمكن من تجربته بنفسه لاحقاً. والثاني هو مساعدة الطلاب في الصف السابع على تحسين مهاراتهم التفاعل الاجتماعي، وهو أمر مهم للغاية في سنهم. أظهرت الدراسات ان استراتيجيات النمذجة المعرفية تساعد المعلمين على شرح تفكيرهم حتى يتمكن الطلاب من فهم ونسخ ما يفعله المعلم. وهذا يساعد الطلاب على التفكير بشكل أكثر وضوحاً وتعلم التفكير فيما يفعلونه. (الربابعة، 2015). كما تتضح الأهمية في تركيز البحث على مهارات التفاعل الاجتماعي، حيث تؤكد الدراسات النفسية أن هذه المهارات تشكل أساساً ضرورياً للتكيف الأكاديمي والاجتماعي. فهي تساهم في تمكين المتعلمين من بناء علاقات إيجابية، وتعزيز قدرتهم على التعاون مع الآخرين، والتعبير عن أنفسهم بطريقة صحي

(Vygotsky, 1978).

وتبرز أهمية البحث من خلال اختياره الصف السابع الأساسي، كونه يمثل مرحلة انتقالية في حياة الطلبة، حيث يمرون بفترة المراهقة المبكرة التي تتميز بتحولات كبيرة على المستويات الانفعالية والاجتماعية والمعرفية. هذه التغيرات تجعل من الضروري تعزيز مهارات التفاعل الاجتماعي لديهم لتلبية احتياجاتهم المتزايدة في هذه المرحلة. (Piaget, 1972) وقد بينت أبحاث في السياق العربي أن هذه المرحلة تعد من أهم المراحل في بناء شخصية الفرد وتطوير قدراته على التواصل الفعال (العيسوي، 2000). يستمد البحث أهميته التطبيقية من دوره في إثراء المجال التربوي، حيث يقدم أدلة علمية وعملية تثبت تأثير النمذجة المعرفية في تنمية مهارات حياتية أساسية. مما يتيح للمعلمين إمكانية تبني هذه الاستراتيجيات في برامجهم التدريسية، الأمر الذي ينعكس إيجابياً على تحسين جودة العملية التعليمية في مدارسنا. يمكن تلخيص أهمية البحث في النقاط الآتية:

1. يبين لنا على مستوى وزارة التربية هذا الفرق الشاسع الواسع بين ما نطبقه حالياً من طرائق تدريس كلاسيكية و ما يمكن او يجب ان نطبق من طرائق تدريس الحديثة التي تجعل المتعلم مركزاً لعملية التعلم.
2. انتاج معرفة تربوية في مجال طرائق التدريس الحديثة التي صارت حاجة ماسة لعملية التربية والتعليم في جمهورية العراق.
3. يمكن ان يكون مشجعاً للمدرسين والمعلمين في السنوات القادمة لتطبيق أسس و استراتيجيات جديدة في مجال التدريس.
4. يصبح دافعا قويا للباحثين القادمين لاجراء البحث في المستقبل في ميدان طرائق و استراتيجيات التدريس المعاصرة.

## 1.3: أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي الى:-

معرفة المام أثر استخدام استراتيجيات النمذجة المعرفية في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى طالبات الصف السابع الاساس.

#### 4.1 فرضيات البحث

يفترض البحث الحالي الفروض التالية:

- 1- لا يوجد فروق ذي دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات تنمية التفاعل الاجتماعي لدى طالبات مجموعات البحث الاربع لمتغيرين الطريقه، والتخصص، والتفاعل بينهما.
- 2- لا يوجد فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى (0.05) في متوسطتين الدرجات التطبيقين القبلي والبعدي في تنمية التفاعل الاجتماعي في تدريس مادة العلوم العامة لدى طالبات الصف السابع الاساس لمجموعة التجريبية.
- 3- لا يوجد فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى (0.05) في متوسطتين الدرجات التطبيقين القبلي والبعدي في تنمية التفاعل الاجتماعي في تدريس مادة الاجتماعيات لدى طالبات الصف السابع الاساس لمجموعة التجريبية.

#### 5.1 حدود البحث:

تقتصر حدود البحث على:

- 1- الحدود الانساني: يتضمن طالبات الصف السابع الاساس.
- 2- الحدود المكاني: مدرسة (خمنده و بهروا) الاساسية للبنات في محافظة اربيل.
- 3- الحدود الموضوعي: الكتاب المدرسي مادة العلوم والاجتماعيات للصف السابع الاساس.
- 4- الحدود الزمني: يطبق هذا البحث خلال الفصل الثاني للعام الدراسي 2024-2025.

#### 6.1 تعريف المصطلحات:

من المصطلحات المهمة التي وردت في البحث الحالي:

##### 1- استراتيجية النمذجة المعرفية:

- (عبيد، 2009): يعرفها بأنها استراتيجية تعليمية لتوصيل المعرفة الى المتعلمين يوضح فيها المعلم للمتعلم بصوت عال الطريقة التي يعالج بها المعلومات أثناء قيامه بالاجراءات المتضمنة لتعلم مهمة محددة والتركيز على ابراز طريقة تفكير المعلمين. حول التعلم والعمل، ووضع المتعلمين أنفسهم في اطار مرجعي للمعلمين.

(عبيد، 2009: 195).

- **التعريف الاجرائي:** هي استراتيجية تعليمية تتضمن مجموعة من الاجراءات التعليمية التي تستعمل لمساعدة طالبات الصف السابع الاساس لمجموعة التجريبية من خلال تطبيق مجموعة من الخطوات المتسلسلة (النمذجة بوساطة المدرس، مشاركة المدرس مع الطالبة، النمذجة بوساطة الطالبة، تلقي استجابات المتعلمات، تقويم الدرس) وأثرها في تنمية التفاعل الاجتماعي.

##### 2- التفاعل الاجتماعي:

(محمد النوبي، 2010): عرفها بأنها مجموعة من الخصائص، وهي نزعة ثابتة نسبيا تميز رد فعل الفرد في سلوكه الاجتماعي، وتسمى خصائص التفاعل والخصائص لرئيسة لردود الفعل الفردية. (النوبي، 2010: 37).

- **التعريف الاجرائي:** هي مجموعة من المواقف الاجتماعية يتعرض لها طالبات الصف السابع الاساس (عينة البحث) لمعرفة مدى امتلاكهن لمهارات التفاعل الاجتماعي في المواقف الاجتماعية التي يتعرضن لها في حياتهن اليومية و تقاس في هذا البحث بدرجات عينة البحث لدى استجاباتهم على مقياس التفاعل الاجتماعي المستخدم لهذا الغرض.

## 2. الاطار النظري والدراسات السابقة:

يستعرض الباحثون في هذا الفصل بعضاً مما تناولته الأدبيات في مجال استراتيجيات النمذجة المعرفية و التفاعل الاجتماعي، و عرضاً لبعض الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث الحالي ومتغيراتها.

### 2.1 الاطار النظري:

#### 2.1.1 مفهوم النمذجة المعرفية

تعد استراتيجيات النمذجة من الاستراتيجيات المعروفة في التدريس وخاصة للفئات الشابة وذلك لأن النظرية الاجتماعية أو التعلم من خلال النمذجة تعد من نظريات التعلم الهامة التي تؤكد على أهمية التفاعل الاجتماعي وكيفية التعلم من خلال التعلم المختلف في السياق ولأن الأفراد يميلون إلى تقليد سلوكيات من حولهم، يقوم المعلمون بنمذجة المهارة أو السلوك المطلوب أمام الطلاب، ويشرحون كيفية أداء المهارة أو السلوك، ثم يطلبون من الطلاب تقليد النموذج. كما رآه (Haraism, 2017) استراتيجية النمذجة المعرفية هي استراتيجية تعليمية لنقل المعرفة إلى المتعلمين، إذ يوضح المعلم بصوت عال كيف يقوم بمعالجة المعلومات أثناء تنفيذ الإجراءات ذات الصلة لتعلم مهمة محددة، ويؤكد على الطريقة التي يفكر بها المعلم في التعلم ويسعى جاهداً لوضع المتعلم فيه سياق التعلم في الإطار المرجعي للمعلم.

(Kadhim & Al-jazerey, 2023), (Al-malah & Hamad, 2020), (Jawad, 2021), (Sabah, 2022), (Hassan al-taiy, Kanber & Muhammed al-dulaimi, 2023). ويعرف إجرائياً بأنه مجموعة من الإجراءات التي يقوم بها المعلم أمام الطلاب / الصف الثاني المتوسط يعرض من خلالها طريقتة في التفكير لحل مشكلة ما وطريقة معالجة المعلومات بصوت واضح وعال ليكون قدوة لهم في طريقة تفكيره، (Abd Ali, Chalob & Khudhair, 2022). تعد من الاستراتيجيات القوية والفعالة ولها تأثير كبير لأن عبارة (فكر كما تراني أفكر) أقوى من عبارة (افعل ما أقول) (Seligman, Rashid & Parks, 2006)

#### 2.1.2 خطوات استراتيجية النمذجة المعرفية:

بحسب (الاسدي، 2015: ص 413-414) الخطوات كما يأتي:

- 1- التهيئة: يرتبط بتوضيح الهدف و ربط الدرس الجديد بالخبرات السابقة والتنبيه الكافي ربما قد يقع فيها المتعلم.
- 2- النمذجة بوساطة المعلم: يبدأ المعلم بتقديم نموذج يمكن للطلاب الاقتداء به في حل مشكلة معينة أو فهم مفهوم محدد أو أداء مهمة تعليمية. بمعنى آخر، يقوم المعلم بعرض سلوكياته في اثناء ممارسة عمليات التفكير من خلال التعبير بصوت عال عما يجول في ذهنه.
- 3- النمذجة بوساطة الطالب: في هذه خطوة يقوم احد طلبة بدور النموذج ليحل مشكلة او يناقش موضوعاً معبراً بصوت عال وقد تجربة بسيطة او يرسم بعض التوضيحات اذ انه يمسرح الموقف او المهمة التعليمية امام زملائه في اثناء تناوله الموقف قد يسأل نفسه او قد يقوم بخطأ في احدى الخطوات ويدرك ذلك فيستدركه بصوت عال. و بحسب الباحثون (حمدة، 2021: ص 100) و (Majeed et al, p 205) (خطاب 2007، ص 75) و (عبدالرحمن و زنكنة، 2008، ص 196) و (ابو نبات، 2001، ص 37) حددت الخطوات الاجرائية كما يأتي:

1- التهيئة: تتحقق من خلال عرض مشكلة من المعلم امام المتعلمين ويتم ذلك من خلال المادة التعليمية التي يعدها المدرس والتي تتمثل بالمشكلة العلمية وأهميتها وعملية وتفكير المتضمنة فيها

وتوضيحها بالأمثلة، التي سوف تقابلها في حل تلك بحيث تجعلهم في حالة من التفكير النشط، و هو ما يجعل التلميذ على وعي بالمشكلة العلمية التي ستواجهه مع بيان الهدف من استخدامها و ربط بالخبرات الجديدة بالسابقة من خلال اعطاء الافكار البسيطة والمختصرة عن الدرس.

2- **النمذجة بوساطة المعلم:** يؤدي المعلم دور النموذج الذي يحتذي به الطلبة في حل مشكلة معينة أو فهم مفهوم معين أو تنفيذ مهمة تعليمية، ويعرض سلوكياته في عمليات التفكير وحل المشكلات من خلال التعبيرات اللفظية بصوت عال في أثناء دورانها في ذهنه.

3- **النمذجة بوساطة الطالب:** يقوم أحد الطلاب بدور النموذج لحل مشكلة أو مناقشة موضوع معين بصوت عال. وقد يقوم باجراء تجربة أو استخلاص بعض التفسيرات وفقاً للموقف. وإذا ارتكب خطأ، فإنه يصححه بصوت عال.

4- **مشاركة المدرس مع الطالب:** دور المدرس هنا يبدأ كمرشد والموجه للنشاط الطالب من خلال دعمه بتوضيحات زائدة و اضافية الذي تساعده على التفكير و اعطاء الوقت الكافي للأداء مصاحبا مع التغذية الراجعة المباشرة بعد ان مارس الطالب دور النموذج، و ذلك لتعديل و تصويب اي خطأ او خلل او قلة استيعاب الطلبة حتى يتجنب الغلط نفسه ي طالب آخر.

5- **تلقي استجابات الطلبة:** يتلقى المعلم أجابات الطلاب ويساعدهم على اكتشاف نتائج تعلمهم، مما يمكنهم من معرفة العلاقة السلبية بين اختياراتهم وأفعالهم والنتائج التي حققوها، ويساعدهم على تفكير في بعض الامور الخاصة بهم، الافكار وتقييمها على وفق المعايير المحددة.

6- **التغذية الراجعة من المدرس للطلبة:** يقوم المدرس باعطاء بعد الانتهاء من القيام بحل الانشطة في هذا الجانب من الخطوات الاجرائية لاستراتيجية النمذجة، و ذلك من خلال الطلب منهم توضيح الطريقة التي توصلوا لها من خلالها الى حل مشكلة ما.

## 2. 1. 3 التفاعل الاجتماعي

### مفهوم التفاعل الاجتماعي:

ونقلاً عن إبراهيم، وجمادي، وكامارودين (2023)، ونيسا (2020)، فإن التفاعل الاجتماعي الذي عادة ما يقوم به الفرد يعد من العناصر الأساسية في تكوين شخصيته، وكذلك مدى امتلاكه الفردية والفردية. مهارات التواصل الجماعي وإتقانه لهذه المهارات تعتبر القدرة مؤشراً جيداً على صحة الفرد من حيث مدى توافقه مع من حوله ومع المجتمع ككل. لمعالجة مفهوم التفاعل الاجتماعي، يجب علينا أولاً أن نفهم التفاعل الاجتماعي بشكل عام. العلاقة في التعليم هي سلسلة من الإجراءات التي تؤثر بشكل مستمر على بعضها البعض، وتهدف إلى الوصول إلى مستوى مثالي من حياة الإنسان (نيسا، 2018: 2). نقلاً عن بوتري ونور حسنة وحكيم (2020) وهويدا السيد وبيريانا، يعرفون التفاعل الاجتماعي بأنه سلوكيات مرتبطة بالتبادلات الاجتماعية مع الأفراد الآخرين، بما في ذلك مجموعة من العادات السلوكية اللفظية وغير اللفظية مثل الاستجابات للإشارات والإشارات والمواقف. أو التعرف على مشاعر الآخرين. إن نجاح العملية التعليمية أو فشلها يعتمد على عوامل موجودة في منزل الطالب، ومدرسته، ومجتمعه. تؤدي المكونات الثلاثة للتعليم دوراً مهماً للغاية في تحقيق الأهداف التعليمية إذ يمكنها التأثير بشكل مباشر على نمو الطلاب وتطورهم (بوتري، ونور حسنة، وحكيم 2020).

إن التفاعل الاجتماعي بين العناصر الثلاثة هو عامل مهم جداً في توجيه وتنمية ومراقبة وتشجيع الطلاب أو الطلاب على تحسين الطلاب لتحصيلهم الدراسي. (Sutomo, 2017).

## 2.1. 4 أهمية التفاعل الاجتماعي في المدرسة و خارجها:

ومن خلال مراجعة بعض الدراسات مثل (حسنين، 2021: ص 283) و (علي هنود، 2013: ص 125) حول أهمية التفاعل الاجتماعي، توصلت الدراسة إلى الاستنتاجات الآتية:

- 1- يساعد في تشكيل سلوك الطلاب ومن خلاله يكتسبون الخصائص الإنسانية ويتعلمون لغة شعبهم وثقافتهم وعاداتهم وتقاليدهم وقيمهم المجتمعية .
- 2- تمكن المتعلم من إقامة علاقات وثيقة مع الأشخاص المحيطين به والحفاظ عليها، إذ يؤدي إلى بناء علاقات ودية وهذه يعد مؤشرا مهما على القدرات العلائقية الشخصية، إذ لا يتوقف المتعلم عن كونه عضوا في مجموعة، بل هو موجود.
- 3- يخرج المتعلم من العالم الصغير إلى عالم أكبر مختلف عن المنزل لأنه لا أحد يحبه أو يحترمه إلا من خلال فن التعامل مع الآخرين.
- 4- تمكن المتعلمين من مواجهة المواقف المحرجة وحل المشكلات بفعالية، ومن ثم الشعور بالكفاءة الذاتية والتخلص من الضغوط الشخصية المفرطة للاستمتاع بالحياة.
- 5- إلى جانب تعزيز الثقة بالنفس، فهو يساعد المتعلمين أيضاً على اكتساب وتعلم العديد من الأشياء الجديدة من الآخرين..
- 6- خلق الفرص للأفراد، كل منهم بشخصيته، ليصبحوا مخططين وقادة ومبدعين ومبادرين، وأفراداً للتعبير عن الحوار ومبادراته ومناقشته وبناءه.
- 7- يضمن الحفاظ على عملية تواصل قوية بين الأفراد والجماعات إذ لا يمكن للأفراد العيش بمفردهم أو بمعزل عن بعضهم البعض ولكنهم على اتصال دائم سواء بشكل مباشر أو غير مباشر .
- 8- يمنح الطالب الشجاعة والشجاعة فلا يعود خائفاً أو منعزلاً ويجعله يدرك أهمية المجموعة التي ينتمي إليها.
- 9- مساعدة الطلاب على اكتساب الطلاقة اللغوية والقدرة على التعبير عن آرائهم وعن أنفسهم واحتياجاتهم للقيام بالأعمال والأنشطة التي تتناسب مع احتياجاتهم وقدراتهم وإمكانياتهم، ومساعدتهم على استخدام كل طاقتهم العقلية والبدنية في الابتكار والإبداع.

## 2-2 الدراسات السابقة:

2.2. 1 عرض ومقارنة الدراسات السابقة: الدراسات التي تتعلق بالنمذجة المعرفية والتفاعل الاجتماعي، كما بين في جدول (1)

جدول (1) الدراسات السابقة

الدراسات التي تخص النمذجة المعرفية					
ر	اسم الباحث، سنة و مكان النشر	هدف البحث	منهج البحث	عينة البحث	نتائج
1	حمه (2021) اربيل	هدف الدراسة لمعرفة أثر استخدام النمذجة المعرفية في تنمية مهارات التفكير التأملي والاتجاه نحو العلوم لدى المتعلمات الصف الثامن في أربيل	منهج تجريبي	30 طالبة في المجموعة التجريبية و 30 طالبة في المجموعة الضابطة	يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة المسموح به ( $\alpha=0.05$ ) بين متوسطي درجات الاختبار للمجموعتين التجريبية والضابطة، لصالح المجموعة التجريبية.

وفي نهاية التطبيق وصلت البحث ان هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية التي درست باستخدام استراتيجية النمذجة المعرفية لتدريس مادة اجتماعيات للصف السادس الاساسي وبين متوسط درجات المتعلمين المجموعة الضابطة التي درست بالنمط الاعتيادي في الاختبار تحصيلي البعدي لمصلحة التجريبية	23 تلميذا في المجموعة التجريبية، و 23 تلميذا في المجموعة الضابطة	منهج التجريبية	هدف الدراسة لي معرفة (أثر استعمال النمذجة المعرفية في تحصيل تلامذ الصف السادس الاساس في موضوع الاجتماعيات)	خفاجي (2019) بابل	2
الدراسات التي تخص التفاعل الاجتماعي					
نتائج	عينة البحث	منهج البحث	هدف البحث	اسم الباحث، سنة و مكان النشر	
وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات فرق النمو للمجموعتين التجريبية والضابطة في التفاعل الاجتماعي، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (3.641) وهي أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (2.34) عند مستوى (0.05)، ولمصلحة المتعلمين التجريبية،	(29) طالبة لمجموعة التجريبية، (25) طالبة لمجموعة الضابطة	منهج التجريبية	هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية استراتيجية الداعم التعليمية في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى طالبات الصف الحادي عشر الاعدادي في مادة التاريخ	حاجي وآخرون (2023) دهوك	3
اظهرت النتائج افضلية الاسلوب التبادلي في تطوير الاداء المهاري لمهارات كرة القدم، بينما بينت افضلية اسلوب المجموعات الصغيرة في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى الطالب	20 طالبة في المجموعة التجريبية، و 20 طالبة فيالمجموعة الضابطة	منهج التجريبية	هدف الدراسة لمعرفة تأثير الأسلوبين التبادليين والمجموعات الصغيرة في تنمية التفاعل الاجتماعي وتطوير الأداء المهاري لبعض المهارات الأساسية بكرة القدم	Al-sabaawe (2024) موصل	4

2-3 الاستفادة من الدراسات السابقة:

تحديد مشكلة البحث وأسئلتها.

1. تحديد ابرز واهم العناصر التي ستناولها الباحث في الخلفية النظرية.
2. التعرف على أساليب وإجراءات البحث.

3. التعرف على الخطوات العلمية للخصائص السيكمترية لأدوات البحث.

4. التعرف على كيفية تفسير النتائج وصياغة التوصيات والمقترحات.

### 3- إجراءات البحث:

يستعرض هذا الفصل الخطوات التي اتخذها الباحثون لتحقيق أهداف البحث، بما في ذلك تحديد مجتمع البحث وعينته، ومحاولة ضبط الإجراءات، وبناء المقياس البحث وأدواته، وإجراء التجربة، واستخدام أدوات التحليل، وعرض الأساليب الإحصائية المستخدمة.

### 1-3 منهجية البحث :

استخدم الباحثون (المنهج التجريبي)، لحساب اثر المتغير المستقل (استراتيجية النمذجة المعرفية) على المتغير التابع (التفاعل الاجتماعي) على وفق المعايير العلمية.

### 2-3 تصميم التجريبي للبحث:

نظرا لاحتواء البحث الحالي على متغير مستقل (استراتيجية النمذجة المعرفية) ومتغير التابع (التفاعل الاجتماعي)، اختار الباحثون (التصميم التجريبي بأربعة مجموعة: مجموعتين التجريبية والضابطة لمادة العلوم العامة، والمجموعتين التجريبية والضابطة لمادة الاجتماعيات، مع اختبار قبلي وبعدي لمقياس التفاعل الاجتماعي لكل مجموعة لتطبيق البحث الحالي) ، كما مبين في الجدول (2).

### جدول (2) يوضح التصميم التجريبي للبحث

الاختبار البعدي	المتغير المستقل	الاختبار القبلي	المجموعة	المادة
التفاعل الاجتماعي	استراتيجية النمذجة المعرفية	التفاعل الاجتماعي	التجريبية (1)	العلوم العامة
	الطريقة الاعتيادية		الضابطة (1)	
	استراتيجية النمذجة المعرفية		التجريبية (2)	الاجتماعيات
	الطريقة الاعتيادية		الضابطة (2)	

### 3-3 مجتمع البحث وعينته:

يتكون مجتمع البحث الحالي من جميع طالبات الصف السابع الأساس في مديرية التربية بنصلاوة التابعة للمديرية العامة لتربية أربيل، والبالغ عددهن (800) طالبة للعام الدراسي (2024-2025). أما عينة الدراسة فقد تكونت من (120) طالبة في الحلقة الثالثة (السابع الأساس) من مدرستين للبنات هما (خهنة وبروا) التابعتين لمديرية تربية بنصلاوة، وقد تم اختيارهن بطريقة عشوائية بسيطة من مجتمع البحث. في مدرسة الاولى اخذنا شعبتين، وخصصنا الشعبة لمجموعة الضابطة و الاخرى للتجريبية وبلغ عدد كل شعبة (30) طالبة لتطبيق مادة العلوم فيها. و في مدرسة الثانية، اخذنا شعبتين وخصصنا الشعبة لمجموعة الضابطة و الاخرى للتجريبية وبلغ عدد كل شعبة (30) طالبة لتطبيق مادة الاجتماعيات. والمجموعات التجريبية طبقت فيها استراتيجية النمذجة المعرفية في كلتا المادتين، والمجموعات الضابطة طبقت فيها الطريقة الاعتيادية. وقد اختيرت المدرستان بطريقة قصدية لتوافر الظروف والتسهيلات اللازمة لتنفيذ اجراءات الدراسة، وتعاونت ادارة المدرستين وزملاء المدرستين في تطبيق الدراسة.

### 3-4 تكافؤ مجموعتي البحث

قام الباحثون بتكافؤ الطالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة، عن طريق ضبط المتغيرات التي بعضها من المحتمل أن تؤثر على نتائج التجربة وهي العمر الزمني الطالبات، الذكاء، الدرجات الطالبات لمادة العلوم العامة والاجتماعيات للصف السادس الاساس، والاختبار قبلي لمقياس التفاعل الاجتماعي)، وذلك لهدف الابقاء على الأثر الذي سيتركه المتغير المستقل وكما يأتي:

#### 3-4-1 ضبط المتغيرات الخارجية:

##### 1. العمر الزمني للطالبات محسوباً بالأشهر:

قام الباحثون بتسجيل أعمار الطالبات من سجلات الباحثة الاجتماعية في المدرسة وبعد حساب متغير العمر الزمني محسوباً بالأشهر، استخدم الباحثون الاختبار التائي (t-test) لعينيتين مستقلتين للمقارنة بين متوسطي الاعمار بين طالبات المجموعة التجريبية والضابطة عند مستوى دلالة (0.05) وكما موضح في جدول (3)

جدول (3) يوضح نتائج الاختبار التائي للعمر الزمني لطالبات مجموعتي البحث محسوباً بالأشهر

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف لمعياري	مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط مجموع المربعات	قيمة F	Sig
التجريبية (1)	30	156.67	4.490	بين المجموعات	3	81.558	27.186	1.817	0.148
الضابطة (1)	30	155.93	3.610	داخل المجموعات	116	1735.367	14.960		
التجريبية (2)	30	158.17	3.949	الكلية	119	1816.925			
الضابطة (2)	30	157.33	3.325						

\* غير دالة لأنه  $sig < 0.05$

يتضح من هذا النتائج لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات مجموعات (التجريبية والضابطة) لمادة العلوم العامة والعلوم الاجتماعية اللاتي اعمارهن الزمنية للطالبات بالأشهر محسوبة، ولهذا تعد المجموعات متكافئة في هذا المتغير.

#### 2- اختبار الذكاء:

طبق اختبار (رافن) للمصفوفات لمتابعة الملونة، وتتكون من ثلاثة أقسام هي (أ) (ب)، (ب) ويشمل كل منها (12) بندا، ويتكون كل بند من المصفوفات من شكل أو نمط اساس اقتطع منه جزء معين وتحتته ستة أجزاء يختار من بينها المصفوف الجزء الذي يكمل فراغ في الشكل الأساس. وطبقت اختبار على افراد المجموعات، وتم تصحيح الاجابات باعطاه درجة لكل إجابة صحيحة وصفر للإجابة الخاطئة أو التي لم تجب الطالبة عليها وتتراوح درجات بين (صفر 36) درجة، وأحصيت النتائج. وهي كما في الجدول (4).

جدول (4) المتوسط الحسابية الانحراف المعياري وقيمة (F) المحسوبات لطالبات كلا من التجريبية والضابطة في اختبار الذكاء

Sig	قيمة F	متوسط مجموع المربعات	مجموع المربعات	درجة الحرية	مصدر التباين	الانحراف لمعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المجموعة
0.937	0.138	3.822	11.467	3	بين المجموعات	5.704	25.87	30	التجريبية (1)
		27.762	3220.400	116	داخل المجموعات	4.903	25.40	30	الضابطة (1)
		3231.867	119	الكلي	5.477	26.27	30	التجريبية (2)	
					4.948	25.93	30	الضابطة (2)	

\* غير دالة لأنه  $sig < 0.05$

يتضح من هذا النتائج لا يوجد فروق و دلالة إحصائية بين متوسطات مجموعات التجريبية والضابطة لمادة العلوم العامة وعلوم الاجتماعيات في الاختبار الذكاء للطالبات، وبذا تعد مجموعات متكافئة في هذا المتغير.

3- درجات الطالبات لمادة العلوم العامة والعلوم الاجتماعيات للصف السادس الاساس للعام الدراسي (2023-2024):

حصل الباحثون على المعدل العام لطالبات المجموعات الاربعة لمادة العلوم العامة والعلوم الاجتماعيات للصف السادس الاساس من السجلات المدرسة، ثم استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (T) المحسوبة، كما هي في الجدول (5).

جدول (5) قيمة (F) المحسوبات لطالبات كلا من التجريبية والضابطة لمتغير درجات لمادة العلوم العامة والاجتماعيات للصف السادس الاساس

Sig	قيمة F	متوسط مجموع المربعات	مجموع المربعات	درجة الحرية	مصدر التباين	الانحراف لمعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المجموعة
0.487	0.816	118.031	354.092	3	بين المجموعات	12.208	67.83	30	التجريبية (1)
		144.568	16769.900	116	داخل المجموعات	10.731	69.47	30	الضابطة (1)
		17123.992	119	الكلي	12.832	72.53	30	التجريبية (2)	
					12.223	69.20	30	الضابطة (2)	

\* غير دالة لأنه  $sig < 0.05$

يتضح من هذا النتائج لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات مجموعات التجريبية والضابطة لمادة العلوم العامة والعلوم الاجتماعيات في الاختبار الذكاء للطالبات، وبذا تعد مجموعات متكافئة في هذا المتغير.

#### 4- اختبار قبلي لمقياس التفاعل الاجتماعي

قام الباحثون بتطبيق مقياس تنمية التفاعل من أجل التكافؤ وإيجاد الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في هذا المتغير. وقد استخدم الباحثون الاختبار التائي ( t-test لعينيتين مستقلتين للمقارنة بين متوسطي درجات الطالبات للمجموعة التجريبية والضابطة لمقياس التفاعل الاجتماعي عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة الحرية (56)، وكما في جدول (6)

جدول (6) اختبار قبلي لمقياس التفاعل الاجتماعي

مجال	المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مصدر التباين	درجة حرية	مجموع المربعات	متوسط مجموع المربعات	قيمة F	Sig
في الصف	التجريبية (1)	30	16.57	1.251	بين المجموعات	3	3.892	1.297	0.696	0.556
	الضابطة (1)	30	16.50	1.306	داخل المجموعات	116	216.233	1.864		
	التجريبية (2)	30	16.33	1.605	الكلية	119	220.125			
	الضابطة (2)	30	16.10	1.269						
داخل المدرسه	التجريبية (1)	30	16.70	1.489	بين المجموعات	3	8.367	2.789	1.032	0.381
	الضابطة (1)	30	17.37	1.790	داخل المجموعات	116	313.333	2.701		
	التجريبية (2)	30	16.90	1.647	الكلية	119	321.700			
	الضابطة (2)	30	17.23	1.633						
خارج المدرسه	التجريبية (1)	30	9.27	1.230	بين المجموعات	3	5.292	1.764	1.401	0.246
	الضابطة (1)	30	9.20	1.270	داخل المجموعات	116	146.033	1.259		
	التجريبية (2)	30	9.50	.820	الكلية	119	151.325			
	الضابطة (2)	30	9.73	1.112						
الكلية	التجريبية (1)	30	42.53	2.403	بين المجموعات	3	6.233	2.078	0.311	0.817
	الضابطة (1)	30	43.07	2.625	داخل المجموعات	116	775.067	6.682		
	التجريبية (2)	30	42.73	2.947	الكلية	119	781.300			
	الضابطة (2)	30	43.07	2.318						

يتضح من هذا النتائج لا توجد فروق ذات دلالة الاحصائية بين متوسطات مجموعات التجريبية والضابطة لمادة العلوم العامة والعلوم الاجتماعيات في الاختبار الذكاء للطالبات، ولهذا تعد مجموعات متكافئة في هذا المتغير.

### 3-6 ضبط العوامل الداخلية:

**1- المحتوى الدراسي:** قام الباحثون بتحديد مجموعة من البنود في مادة العلوم العامة في الصف السابع الاساس في الفصل الثاني لمدة تطبيق الاستراتيجية التي يتضمن (البند العاشر: صفات المادة، البند الحادي والعشر: حالات المادة، البند الثاني والعشر، العناصر، المركبات والمختلط، البند الثالث والعشر، الجدول الدوري للعناصر). و في مادة الاجتماعيات، قام الباحثون بتحديد مجموعة من البنود في الصف السابع الاساس في الفصل الثاني لمدة تطبيق الاستراتيجية التي يتضمن (البند الاول: المدخل لعلوم الجغرافية، البند الثاني: الارض و علاقتها بنظام الشمسي، البند الثالث، طبيعة تكوين القشرة الأرضية).

**2- المدرس:** قام الباحثون بتدريب اي من مدرس مادة العلوم والاجتماعيات لمجموعتي التجريبية على وفق الاستراتيجية النمذجة المعرفية الحاملات شهادة بكالوريوس، و في الوقت نفسه قام المدرسان بتدريس مجموعتي الضابطة على وفق الطريقة الاعتيادية.

**3- مدة تنفيذ تجربة البحث:** حددت مدة تنفيذ (مدة التدريس) لطالبات المجموعات الاربع التجريبيتين والضابطتين من (25 / 1 / 2025) حتى (8 / 4 / 2025)، التي يساوي (8) اسابيع بمعدل (5) حصص للعلوم و (2) حصص للاجتماعيات.

**4- الوسائل التعليمية:** تم لكل موضوع وسائل التعليمية في تدريس المجموعتين التجريبية والضابطة.

### 3-7 ادوات البحث:

#### 3-7-1 مقياس التفاعل الاجتماعي للصف السابع الاساس:

قام الباحثون ببناء مقياس التفاعل الاجتماعي بحسب الخطوات الاتية:

**3-7-1-1 تحديد هدف المقياس:** الهدف من المقياس هي معرفة مدى تأثير التفاعل الاجتماعي بين الطلبة الصف السابع الاساس.

**3-7-1-2 اعداد فقرات المقياس:** بعد الاطلاع الباحثون للدراسات السابقة والمصادر العلمية الاخرى المتعلقة بالمكونات والاختصاص وعينة البحث، قاما بتحديد واختيار وصياغة مجموعة من الفقرات المناسبة للبحث، التي تكونت من (24) فقرة وثلاثة مجالات اساسية بصورتها الاولى. وهذه الفقرات والمجالات اعتمدت على مجموعة من المبادئ:

- ان يكون لكل فقرة حاملة على فكرة واحدة.

- ان يكون قصيرة و واضحة.

#### جدول (7) بينت فيه مجالات البحث

المجالات	عنوان المجالات	عدد الفقرات
1	في الصف	9
2	داخل المدرسة	9
3	خارج المدرسة	6

#### 3-6-3 تحديد بدائل ودرجات المقياس:

استخدمنا مقياس (لكرت) الثلاثي الذي يعد مقياسا رئيسا لقياس المعلومات المنظمة للبحث، يتضمن مجموعة من العبارات البسيطة والسهلة التي تجعل العينة البحث باختيار واحد منها، كما بين في جدول (8):

**الجدول (8) يبين بدائل ودرجات المقياس**

بدائل	موافق	أحيانا	غير موافق
درجات	3	2	1

**4-1-5-3 صدق الظاهري للمقياس التفاعل الاجتماعي:**

تم إعداد فقرات مقياس التفاعل الاجتماعي، وللتحقق من صلاحية فقرات المقياس وصدقها عمل الباحثون بعرضها على عدد من المحكمين والمتخصصين (الملحق 1)، لبيان ملائمة كل فقرة للمقياس والذي وضعت لقياسها وسلامة صياغتها ولمعرفة آرائهم في سلامة صياغة فقرات المقياس، وفي ضوء آرائهم وملاحظاتهم وبعد تحليل استجابات المحكمين إذ اعتمد الباحثون على نسبة اتفاق (87%) فأكثر بين المحكمين معياراً لصلاحية فقرات المقياس وملاءمته، وفي ضوء آرائهم وملاحظاتهم عدلت بعض الفقرات اللغوية وأصبحت صالحة بعد تقويمها، واتفق الخبراء على ابقاء جميع فقرات المقياس وبهذا يكون المقياس مكوناً من (24) فقرة.

**5-1-5-3 العينة الاستطلاعية:**

طبقت أدوات الدراسة على عينة من طالبات الصف السابع الاساس في لمدرسة (برايقتي) بلغت (44) طالبة من خارج العينة الاساسية بهدف معرفة المعوقات التي قد تعترض الباحثون في أثناء الدراسة الأساسية، نحو (مدى وضوح العبارات من حيث الصياغة اللغوية والفهم، أو من حيث الوقت المستغرق، وبعد تطبيق المقياس اتضح ان الوقت الذي استغرق في الإجابة عن فقراته جميعها كان (22) دقيقة، ولحساب معامل التمييز ومعامل الارتباط، بطبع الاختبار المكون من (24) فقرة بصيغته الأولية.

**6-1-5-3 التحليل الإحصائي لتجربة الاستطلاعية:**

**أ- القوة التمييزية للفقرات المقياس التفاعل الاجتماعي:**

- ترتيب استمارات الطالبات ترتيباً تنازلياً من الأعلى إلى الأدنى.
- اختبرت (27%) من الاستبانات الحاصلة، على أعلى العلامات لتمثل المجموعة العليا، وكما اختبرت (27%) من الاستمارات الحاصلة، على أقل الدرجات من الطالبات لتمثل المجموعة الدنيا، ومن ثم يتم تقسيمها الى ثلاث فئات الفئة الاولى الحد الأدنى تضرب (27% في 44) = 9، وتمثل هذه النسبة (12) طالبة المجموعة العليا و (12) طالبة المجموعة الدنيا أي بمجموع (24).
- استخدم الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة (مدى الفروق بين الأوساط الحسابية لدرجات المجموعتين العليا والدنيا ولكل فقرة من الفقرات).
- استخدم الباحثون لإظهار القوة التمييزية لفقرات مقياس التفاعل الاجتماعي الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين على كل فقرة من الفقرات المقياس عند مستوى الدلالة (0.05) وهذا يعني (أن أغلبية الفقرات مميزة) لأنهم حصلت على معامل تمييز جيد ومقبول ما عدا الفقرة (21) حذفت لأنهم غير مميزة وغير دالة إحصائياً. كما موضح في جدول (9).

جدول (9) معامل التمييز لفقرات مقياس التفاعل الاجتماعي

Sig	P-Value	قيمة t	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	ن	مجموعة الدنيا- العليا	الفقرات	المجال
S	0.01	2.569	.522	2.50	12	المجموعة العليا	1	في الصف
			.866	1.75	12	المجموعة الدنيا		
S	0.00	3.317	.492	2.67	12	المجموعة العليا	2	
			.718	1.83	12	المجموعة الدنيا		
S	0.00	4.168	.452	2.75	12	المجموعة العليا	3	
			.778	1.67	12	المجموعة الدنيا		
S	0.00	3.743	.522	2.50	12	المجموعة العليا	4	
			.669	1.58	12	المجموعة الدنيا		
S	0.00	3.162	.622	2.75	12	المجموعة العليا	5	
			.669	1.92	12	المجموعة الدنيا		
S	0.00	4.212	.515	2.58	12	المجموعة العليا	6	
			.452	1.75	12	المجموعة الدنيا		
S	0.00	4.599	.492	2.67	12	المجموعة العليا	7	
			.389	1.83	12	المجموعة الدنيا		
S	0.04	2.165	.289	2.92	12	المجموعة العليا	8	
			.888	2.33	12	المجموعة الدنيا		
S	0.00	4.243	.389	2.83	12	المجموعة العليا	9	
			.718	1.83	12	المجموعة الدنيا		
S	0.02	2.434	.492	2.67	12	المجموعة العليا	10	
			.669	2.08	12	المجموعة الدنيا		
S	0.00	3.546	.389	2.17	12	المجموعة العليا	11	
			.522	1.50	12	المجموعة الدنيا		
S	0.01	2.530	.669	2.42	12	المجموعة العليا	12	
			.622	1.75	12	المجموعة الدنيا		
S	0.00	6.848	.651	2.67	12	المجموعة العليا	13	
			.389	1.17	12	المجموعة الدنيا		
S	0.00	4.424	.389	2.83	12	المجموعة العليا	14	
			.754	1.75	12	المجموعة الدنيا		
S	0.00	3.402	.515	2.58	12	المجموعة العليا	15	
			.778	1.67	12	المجموعة الدنيا		
S	0.01	2.602	.492	2.67	12	المجموعة العليا	16	
			.739	2.00	12	المجموعة الدنيا		
S	0.00	3.079	.522	2.50	12	المجموعة العليا	17	
			.778	1.67	12	المجموعة الدنيا		
S	0.00	5.785	.798	2.50	12	المجموعة العليا	18	
			.289	1.08	12	المجموعة الدنيا		
S	0.00	4.105	.389	2.83	12	المجموعة العليا	19	
			.669	1.92	12	المجموعة الدنيا		
S	0.00	3.079	.492	2.33	12	المجموعة العليا	20	
			.798	1.50	12	المجموعة الدنيا		

NS	0.79	.266	.669	2.08	12	المجموعة العليا	21
			.853	2.00	12	المجموعة الدنيا	
S	0.01	2.602	.492	2.67	12	المجموعة العليا	22
			.739	2.00	12	المجموعة الدنيا	
S	0.00	2.969	.389	2.83	12	المجموعة العليا	23
			.996	1.92	12	المجموعة الدنيا	
S	0.01	2.803	.389	2.83	12	المجموعة العليا	24
			.953	2.00	12	المجموعة الدنيا	

S: دال احصائيا NS: غير دال احصائياً  
ب- صدق الاتساق الداخلي:

ولتحديد صدق الأداة، قام الباحثون بتطبيقها على عينة البحث المكونة من (44) طالبة ، ثم قاموا بحساب معامل ارتباط بيرسون بين مجموع درجات كل فقرة باستخدام برنامج SPSS مع الدرجة الكلية لمقياس، ولكل مجال مع درجتها العامة، ثم أوجد مدى صحة تناسب صدق الاتساق الداخلي لكل فقرة مع مجالها، كما هو موضح في الجداول (10) و(11) و(12).

جدول (10) معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة مع الدرجة الكلية للمقياس

فقرة	معامل الارتباط	Sig	فقرة	معامل الارتباط	Sig	فقرة	معامل الارتباط	Sig
1	0.411**	0.00	9	0.518**	0.00	17	0.473**	0.00
2	0.482**	0.00	10	0.415**	0.00	18	0.669**	0.00
3	0.533**	0.00	11	0.533**	0.00	19	0.559**	0.00
4	0.554**	0.00	12	0.385**	0.00	20	0.438**	0.00
5	0.415**	0.00	13	0.562**	0.00	21	<b>خُذفت بالقوة التمييزية</b>	
6	0.605**	0.00	14	0.638**	0.00	22	0.527**	0.00
7	0.479**	0.00	15	0.538**	0.00	23	0.469**	0.00
8	0.410**	0.00	16	0.470**	0.00	24	0.498**	0.00

\*\*دالة احصائيا في مستوى (0.01) \* دالة احصائيا في مستوى (0.05)

ويبين الجدول (10) أن جميع فقرات المقياس لها علاقة ذات دلالة احصائية مع الدرجة الكلية للمقياس عند مستوى أقل من (0.05)، وذلك إشارة إلى (sig) لكل فقرة، في ضوء النتائج التي تم الحصول عليها أن جميع الفقرات تتمتع بخصائص صدق الاتساق الداخلي. ويبين الجدول (11) ارتباط كل مجال بالدرجة الكلية:

جدول (11) معامل الارتباط لكل مجال مع درجته الكلية

ز	المجالات	معامل الارتباط	Sig.
1	في الصف	0.915**	0.00
2	داخل المدرسة	0.929**	0.00
3	خارج المدرسة	0.828**	0.00

\*\*دالة احصائيا في مستوى (0.01) \*دالة احصائيا في مستوى (0.05)

ويبين الجدول (11) أن جميع مجالات المقياس لها علاقة ذات دلالة احصائية مع الدرجة كلية للمقياس عند مستوى أقل من (0.05)، وذلك إشارة إلى (sig) لكل فقرة، في ضوء النتائج التي تم الحصول عليها أن جميع المجالات تتمتع بخصائص صدق الاتساق الداخلي. ويبين الجدول (12) ارتباط كل الفقرة مع مجالها:

جدول (12) معامل ارتباط بيرسون لكل فقرة مع مجالها

خارج المدرسة			داخل المدرسة			في الصف		
Sig.	معامل الارتباط	الفقرة	Sig.	معامل الارتباط	الفقرة	Sig.	معامل الارتباط	الفقرة
0.00	0643**	19	0.00	0.534**	10	0.00	0.433**	1
0.00	0.560**	20	0.00	0.580**	11	0.00	0.543**	2
	<b>حذفت بالقوة التمييزية</b>	21	0.01	0.385*	12	0.00	0.567**	3
0.00	0.641**	22	0.00	0.513**	13	0.00	0.566**	4
0.00	0.617**	23	0.00	0.703**	14	0.00	0.486**	5
0.00	0.545**	24	0.00	0.525**	15	0.00	0.627**	6
			0.00	0.469**	16	0.00	0.522**	7
			0.00	0.608**	17	0.00	0.531**	8
			0.00	0.748**	18	0.00	0.536**	9

\*دال احصائية عند مستوى (0.05) \* دال احصائية عند مستوى (0.01)

وفي الجدول (12) حصل الباحثون على معامل الارتباط لكل فقرة بمجالها، وجميعها لها قيمة Sig أصغر من الخطأ الإحصائي المسموح به وهو 0.05، مما يشير إلى أن جميع العناصر تتمتع باتساق داخلي عال مع مجالاتها، وبهذا الشكل تحقق الاتساق الداخلي للمقياس، وبقيت جميع فقرات المقياس التفاعل الاجتماعي دون تغيير.

### 3-5-1-7 ثبات المقياس التفاعل الاجتماعي:

#### 1- طريقة إعادة الاختبار لحساب معامل الثبات:

تم استخدام طريقة إعادة الاختبار لحساب معامل الثبات إذ تم تطبيقه على طالبات الصف السابع الأساس في خارج عينة البحث وقد بلغ عدد العينة (24) طالبة، ثم إعادة التطبيق في مدة زمنية مدتها (أسبوعين) أعيد تطبيق الاختبار مرة الثانية على العينة نفسها وتم تصحيح إجابات فقرات المقياس، واستخرج الباحثون معامل (ارتباط بيرسون) بين درجة كل طالبة في التطبيق الأول، ودرجته في التطبيق الثاني، تم حساب الثبات بالاعتماد على معادلة ارتباط بيرسون وكان معامل الثبات (0.91)، هو معامل الثبات جيد، كما موضح في جدول (13).

جدول (13) يبين معامل ارتباط بيرسون للثبات المقياس ومجالاته

Sig	قيمة معامل الثبات	درجة حرية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العينة	الاختبار	المجال
0.00	0926	46	1.966	20.29	24	التطبيق 1	في الصف
			2.014	20.66	24	التطبيق 2	
0.00	0.939	46	2.069	20.25	24	التطبيق 1	داخل المدرسة
			2.074	20.70	24	التطبيق 2	
0.00	0.786	46	1.403	11.17	24	التطبيق 1	خارج المدرسة
			1.274	11.16	24	التطبيق 2	
0.00	0918	46	3.906	51.71	24	التطبيق 1	درجة الكلية
			3.563	52.54	24	التطبيق 2	

ب- طريقة ألفا كرونباخ:

استخدم الباحثون معادلة ألفا كرونباخ وذلك لإيجاد معامل الثبات للمقياس وقد بلغت (0.955) وهذه النتيجة تدل على درجة ثبات عالية، جدول (14). وبذلك أصبح مقياس التفاعل الاجتماعي جاهزاً للتطبيق التي بلغت فقراته بصورتها النهائية (23) فقرة، (الملحق 3).

جدول (14) يبين معامل ألفا كرونباخ للثبات المقياس ومجالاته

معادلة الفا	المجال	عدد المجال
0.961	في الصف	1
0.969	داخل المدرسة	2
0.878	خارج المدرسة	3
0.955	الكلية	

3-9 تنفيذ التجربة:

- 1- إعداد المادة التعليمية من المقرر الدراسي لكل من (العلوم العامة والمواد الاجتماعية) للصف السابع في محافظة اربيل على وفق استراتيجية التدريس النمذجة المعرفية.
- 2- بناء مقياس التفاعل الاجتماعي.
3. التأكد من الصدق والثبات مقياس التفاعل الاجتماعي.
- 4- التقى الباحثون بمدير المدرسة والمدرسات المتخصصة في المادة العلوم والاجتماعيات وبين لهما هدف البحث القضايا العامة والاجتماعية) لتنفيذ الاختبار على الطلاب.
- 5- عقد لقاء بين الباحثين والمدرستين اللتين يدرسن المجموعة التجريبية، وذلك للتدريب على التدريس من خلال النمذجة المعرفية وكيفية استخدامها داخل الصف الدراسي.
- 6- التأكد من تشابه المجموعات قبل الاختبار مثل (العمر، درجات الصف السادس في مادتي العلوم والاجتماعية، ومعايير الذكاء والتفاعل الاجتماعي).
- 7- استمر التدريس للمجموعتين من 2025-1-25 إلى 2025-4-8 لمدة (8) أسابيع.
- 8- زيارة المدرسة والحضور طوال العملية أثناء التنفيذ وتقديم التعليمات.
- 9- تنفيذ اختبار التفاعل الاجتماعي بعد انتهاء التدريس الجماعي.

10- تصحيح ملف الاختبار الخاص بخلفية مقياس التفاعل الاجتماعي وتحليل البيانات باستخدام (T.test) و (Anova) لحساب حجم التأثير والوصول إلى النتائج وتحليلها.  
3. 10 الوسائل الاحصائية: 1- معامل ارتباط بيرسون، 2- معامل التميز، 3- معامل الفا كرونباخ، 4- One way ANOVA ، 5- Two way ANOVA ، 6- Paired Sample t. test، ببرنامج الاحصائي (SPSS).

#### 4- عرض النتائج البحث وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرض نتائج البحث ومناقشتها على وفق أهداف البحث وفرضياتها في كل متغيرات من متغير البحث (التفاعل الاجتماعي)

#### 1-4 عرض النتائج

يهدف هذا الفصل إلى عرض نتائج البحث الميداني، ومناقشتها وتفسيرها بعد إجراء المعالجات الإحصائية المناسبة، وبناءً عليه تم تقديم الاستنتاجات وبعض التوصيات والمقترحات.

#### أ-الفرضية الرئيسية الاولى:

الفرضية الرئيسية الاولى: (لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات تنمية التفاعل الاجتماعي لدى طالبات مجموعات البحث الاربع تبعا لمتغيري الطريقة، والتخصص، والتفاعل بينهما).

وللتحقق من الفرضية قام الباحثون باكتشاف حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واستخدام تحليل التباين الثنائي لاختبار دلالة الفرق بين المتوسطات الحسابية لدرجات طالبات مجموعات البحث الاربع (التجريبية الاول، والتجريبية الثانية، الضابطة الاول، والضابطة الثانية (في الفرق بين الاختبارين القبلي والبعدي)، وجدول (15) يبين ذلك:

جدول (15) المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لتنمية التفاعل الاجتماعي لدى مجموعة البحث الاربع

الكلية		الاجتماعيات		العلوم		المادة المجموعات
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
5.894	11.1	5.9	9.87	5.719	12.33	التجريبية (60)
3.213	2.48	2.71	2.03	3.638	2.93	الضابطة (60)
6.408	6.79	6.027	5.95	6.712	7.63	الكلية (120)

ولكشف الدلالة المعنوية وتحقق من الفرضيات الفرعية طبق الباحثون الاختبار الفائي ثنائي الاتجاه، ودرجة النتائج في الجدول (16)

جدول (16) نتائج الاختبار الفائي لمتوسطات نمو التفاعل الاجتماعي بين مجموعات البحث الرابع تبعاً لمتغيري المادة والطريقة

Eta squared	Sig.	القيمة الفائية		متوسط مجموع مربعات	درجة الحرية	مجموع مربعات	المصادر
		الجدولية	المحسوبة				
	غير دال	3.94	3.860	85.008	1	85.008	المادة
0.466	دال	(119-1)	101.128	2227.408	1	2227.408	المجموعات
	غير دال	(0.05)	0.836	18.408	1	18.408	الأقسام* المجموعات
				22.025	116	200500450.968	الخطأ
					119	4885.792	الكلية

يتضح من الجدول (16) أن قيمة (F) المحسوبة بالنسبة للتخصص قد بلغت (3.860) وهي أصغر من قيمة (F) الجدولية البالغة (3.94) ودرجة الحرية (116/1) عند مستوى دلالة (0.05)، وهذا يدل أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية لمتغير التخصص من ناحية وبين متوسطات درجات المجموعتين الضابطة من ناحية الأخرى في تنمية التفاعل الاجتماعي. أما بالنسبة لطريقة التدريس فإن قيمة (F) قد بلغت (101.128) هي أكبر من قيمة (F) الجدولية البالغة (3.94) ودرجة الحرية (116/1) عند مستوى دلالة (0.05)، وهذا يعني أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مجموعات البحث الرابع والصالح المجموعتين التجريبية، كما بلغت قيم حجم التأثير لاستراتيجية النمذجة المعرفية في تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي (0.466) وهي قيمة كبيرة وفقاً لتصنيف (كوهن، 1977)، وهذا يفسر أن (47%) من التبيان في الأداء البعدي يعزى إلى استخدام استراتيجية النمذجة المعرفية والباقي (53%) غير مسفر يعود إلى متغيرات أخرى. ولالنسبة للتفاعل بينهما أن قيمة (F) قد بلغت (0.836) هي أصغر من قيمة (F) الجدولية البالغة (3.94) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (116) وهذا يدل لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية لمتغير التفاعل الاجتماعي من ناحية وبين متوسطات درجات المجموعتين الضابطة من ناحية الأخرى.

**1- الفرضية الرئيسية الثانية:** لا يوجد فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في متوسطين الدرجات التطبيقين القبلي والبعدي في أبعاد التفاعل الاجتماعي في تدريس مادة العلوم العامة لدى طالبات الصف السابع الأساس لمجموعة التجريبية.

لتأكد من هذه الفرضية، استخدم الباحثون الاختبار (T. test) لعينتين مترابطتين ( Paired Sample t. test) لمعرفة الفروق الإحصائية بين الوسط الحسابي وانحراف المعياري لدرجات الطالبات المجموعة التجريبية القبلي والبعدي في اختبار التفاعل الاجتماعي في مادة العلوم، كما بين في جدول (17):

جدول (17) اختبار قبلي والبعدي لمجموعة تجريبية لمادة العلوم العامة

المجموعة	المادة	المجال	الاختبار	عينة	وسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	(T.test) قيمة محسوبة	قيمة Sig	مستوى دلالة 0.05	
التجريبية	العلوم العامة	في الصف	قبلي	30	16.57	1.251	29	6.488	0.00	دالة	
			بعدي	30	21.43	3.821					
			داخل مدرسة	قبلي	30	16.70	1.489	29	4.850	0.00	دالة
				بعدي	30	19.90	4.381				
			خارج مدرسة	قبلي	30	9.27	1.230	29	4.851	0.00	دالة
				بعدي	30	11.23	1.977				
		الكلية	قبلي	30	42.53	2.403	29	11.811	0.00	دالة	
			بعدي	30	54.87	5.380					

ومن الجدول (17) يتبين لنا أن متوسط الاختبار القبلي لتنمية التفاعل الاجتماعي لدى المجموعة التجريبية لمادة العلوم داخل الحجرة الدراسية هو (16.57) وانحراف معياري (1.251)، والمتوسط الاختبار البعدي هو (21.43) بانحراف معياري (3.821) قيمة (T.test) هي (6.488) بقيمة احتمالية (0.00) (Sig) وهي أقل بكثير من مستوى الأدلة ( $\alpha=0.05$ ). متوسط الاختبار القبلي في الميدان المدرسي هو (16.70) بانحراف معياري (1.489)، ومتوسط الاختبار البعدي (19.90) بانحراف معياري (4.381). عند (4.850)، مع قيمة احتمالية (0.00) (Sig) وهي أقل بكثير من مستوى الأدلة ( $\alpha=0.05$ ). متوسط الاختبار القبلي في المجال خارج المدرسة (9.27) بانحراف معياري (1.230)، ومتوسط الاختبار البعدي (11.23) بانحراف معياري قدره (1.977) (T.test) هو (4.851)، بقيمة احتمالية (0.00) (Sig) وهي أقل بكثير من مستوى الدليل ( $\alpha=0.05$ ). وفي جميع المجالات كان متوسط الاختبار القبلي (42.53) بانحراف معياري (2.403)، ومتوسط الاختبار البعدي (54.87) بانحراف معياري (5.380) بقيمة (T.test) هي (11.811)، وبقيمة احتمالية (0.00) (Sig) وهي أقل بكثير من مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ )، مما يعني أن هناك وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطات الاختبار القبلي والبعدي. إن تنمية التفاعل الاجتماعي لمادة العلوم من قبل المجموعة التجريبية لكل مجال على حدة والمجالات ككل كانت كلها في مصلحة البعدي وهذا يعني أن استراتيجية النمذجة المعرفية كانت لها أثر فعالة و إيجابية على المجموعة التجريبية لتنمية التفاعل الاجتماعي، لذا نرفض فرضية الصفرية الثانية ونقبل الفرضية البديلة. وتتطابق هذه النتيجة مع نتائج دراستي (حمادة، 2021) و (الخفاجي، 2019) والتي كانت لاستراتيجية النمذجة المعرفية لها أثر ايجابي على المجموعة التجريبية.

2- الفرضية الرئيسية الثالثة: لا يوجد فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في متوسطتين الدرجات التطبيقين القبلي والبعدي في أبعاد التفاعل الاجتماعي في تدريس مادة الاجتماعيات لدى طالبات الصف السابع الأساس لمجموعة التجريبية.

للتأكد من هذه الفرضية، استخدم الباحثون الاختبار (T. test) لعينتين مترابطتين ( Paired Sample t. test) لمعرفة الفروق الإحصائية بين الوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات

الطالبات المجموعة التجريبية القبلية والبعدي في اختبار التفاعل الاجتماعي في مادة الاجتماعيات، كما بين في جدول (18):

جدول (18) اختبار قبلي والبعدي لمجموعة تجريبية لمادة الاجتماعيات

مستوى دلالة 0.05	قيمة Sig	(T.test) محسوبة	درجة الحرية	الانحراف المعياري	وسط الحسابي	عينة	الاختبار	المجال	المادة	المجموعة
دالة	0.00	7.139	29	1.605	16.33	30	قبلي	في الصف	الاجتماعيات	التجريبية
				3.676	20.93	30	بعدي			
دالة	0.00	7.752	29	1.647	16.90	30	قبلي	داخل مدرسة		
				2.849	20.13	30	بعدي			
دالة	0.00	7.329	29	0.820	9.50	30	قبلي	خارج مدرسة		
				1.358	11.53	30	بعدي			
دالة	0.00	9.160	29	2.947	42.73	30	قبلي	الكلية		
				5.733	52.60	30	بعدي			

ومن الجدول (18) يتبين لنا أن متوسط الاختبار القبلي لتنمية التفاعل الاجتماعي لدى المجموعة التجريبية لمادة العلوم داخل الحجرة الدراسية هو (16.57) وبانحراف معياري (1.251)، والمتوسط الاختبار البعدي هو (21.43) بانحراف معياري (3.821) قيمة (T.test) هي (6.488) بقيمة احتمالية (0.00) (Sig) وهي أقل بكثير من مستوى الأدلة ( $\alpha=0.05$ ). متوسط الاختبار القبلي في الميدان المدرسي هو (16.70) بانحراف معياري (1.489)، ومتوسط الاختبار البعدي (19.90) بانحراف معياري (4.381). عند (4.850)، مع قيمة احتمالية (0.00) (Sig) وهي أقل بكثير من مستوى الأدلة ( $\alpha=0.05$ ). متوسط الاختبار القبلي في المجال خارج المدرسة (9.27) بانحراف معياري (1.230)، ومتوسط الاختبار البعدي (11.23) بانحراف معياري قدره (1.977) (T.test) هو (4.851)، بقيمة احتمالية (0.00) (Sig) وهي أقل بكثير من مستوى الأدلة ( $\alpha=0.05$ ). وفي جميع المجالات كان متوسط الاختبار القبلي (42.53) بانحراف معياري (2.403)، ومتوسط الاختبار البعدي (54.87) بانحراف معياري (5.380) بقيمة (T.test) هي (11.811)، وبقيمة احتمالية (0.00) (Sig) وهي أقل بكثير من مستوى الأدلة ( $\alpha=0.05$ )، مما يعني أن هناك وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطات الاختبار القبلي والبعدي. إن تنمية التفاعل الاجتماعي لمادة الاجتماعيات من المجموعة التجريبية لكل مجال على حدة والمجالات ككل كانت كلها في مصلحة البعدي وهذا يعني أن استراتيجية النمذجة المعرفية كانت لها أثر فعالة و إيجابية على المجموعة التجريبية لتنمية التفاعل الاجتماعي، لذا نرفض فرضية الصفرية الثانية ونقبل الفرضية البديلة. وتتطابق هذه النتيجة مع نتائج دراستي (حماد، 2021) و (الخفاجي، 2019) والتي كانت لاستراتيجية النمذجة المعرفية لها أثر ايجابي على المجموعة التجريبية.

#### 2-4 تفسير النتائج:

- من خلال استراتيجية النمذجة المعرفية، ينخرط الطلاب في الأنشطة التفاعلية ومواقف التعلم التي تحفز الحوار والمناقشة بين الأفراد. يعزز هذا التفاعل القدرة على فهم وجهات النظر المختلفة والتعاون والعمل الجماعي.

- وقد تتشابه طبيعة مادة العلوم و الاجتماعية من حيث التفاعلات المطلوبة والمهارات المعرفية والاجتماعية المستهدفة. إذا كان كلا التخصصين يعتمدان بشكل كبير على التفاعل العملي والتواصل الجماعي، فإن تأثيرات استراتيجية النمذجة المعرفية قد تكون متشابهة في كلا التخصصين.

- تعمل استراتيجية النمذجة المعرفية على تحفيز الطلاب على التفاعل اجتماعيًا من خلال بيئة تعليمية نشطة تعتمد على النماذج العملية والتفاعل الجماعي والتواصل المعزز. وفي المقابل، فإن النهج الكلاسيكي يقلل من فرص التفاعل الاجتماعي لأنه يركز على التلقين الفردي. ولذلك فإن النتائج لصالح كلا المجموعتين التجريبيتين.

- تعتمد مادة العلوم على التجارب والتحقيقات والعمل الجماعي لفهم الظواهر العلمية، مما يجعلها بيئة مثالية لتطبيق استراتيجية النمذجة المعرفية، تشجع التفاعلات في أثناء التجارب العلمية والمناقشات الصفية الطلاب على بناء علاقات تعاونية تترجم لاحقًا إلى تفاعلات اجتماعية داخل الصف و المدرسة، وتمتد تأثير ذلك الى حياتهم خارج المدرسة.

- تشمل مادة الاجتماعية موضوعات مثل المواطنة والقيم الإنسانية والتعاون والمسؤولية الاجتماعية وحل النزاعات، وتساعد النمذجة المعرفية الطلاب على تطبيق هذه القيم من خلال أنشطة جماعية داخل الفصل الدراسي، مما له أثر إيجابي على سلوكهم داخل المدرسة وخارجها .

#### الفصل الخامس

#### 1-5 الاستنتاجات:

في ضوء البحث الحالي توصل الباحثون الى الاستنتاجات التالية:

- 1- لاستراتيجية النمذجة المعرفية لها دور ايجابي في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى طالبات الصف السابع الاساس في مادتي العلوم والاجتماعيات.
- 2- توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين مجموعتي التجريبية والضابطة لمادة العلوم لاختبار البعدي في تنمية التفاعل الاجتماعي لصالح مجموعة التجريبية.
- 3- توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين مجموعتي التجريبية والضابطة لمادة الاجتماعيات لاختبار البعدي في تنمية التفاعل الاجتماعي لصالح مجموعة التجريبية.

#### 2-5 التوصيات:

في ضوء الاستنتاجات البحث نسلط الضوء على مجموعة من التوصيات:

- 1- اجراء الدورات التدريبية للمدرسين والمدرسات على وفق الاستراتيجيات الجديدة للتدريس للتعرف اليه.
- 2- استخدام استراتيجية النمذجة المعرفية في التدريس مادتي العلوم والاجتماعيات في الحلقات الدراسية الاخرى.
- 3- تطبيق الاستراتيجيات الجديدة للتدريس التي تشجع الطلبة للتفاعل المستمر بينهم كاحدى مهارات القرن واحد والعشرين.

#### 3-5 المقترحات:

يقترح هذا البحث القيام بالبحوث التالية:

- 1- اجراء الدراسة المماثلة في المرحلة الاعدادية في ضوء بعض المتغيرات.
- 2- اجراء الدراسة المماثلة في مواد الدراسية الاخرى في ضوء بعض المتغيرات.

المصادر باللغة العربية:

1. ابو نبات، ابراهيم سعد (2001) ، صعوبات التعلم (طرق التدريس والاستراتيجيات المعرفية)، الرياض.
2. البركات، صالح(2010) "العلاقة بين التفاعل الاجتماعي ومستوى الطموح لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة اربد"، مجلة الدراسات البيئية، العدد 3: 109
3. الاسدي، دعاء رضاء داخل (2015). اثر استعمال استراتيجيات النمذجة المعرفية في التحصيل والتفكير الابداعي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الكيمياء
4. العيسوي، عبدالرحمن (2000)، "علم نفس النمو"، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية
5. الخليلي، أحمد (2020). طرائق التدريس الحديثة وأثرها في تنمية مهارات الطلبة. دار الفكر، عمان
6. الربابعة، عبد الله. (2015). أثر استخدام النمذجة المعرفية في تنمية التفكير التأملي لدى طلبة المرحلة الأساسية. مجلة جامعة دمشق، 31(2)، 233-260.
7. بدوي، وعد غانم (2020). أثر النمذجة المعرفية في اكساب طلاب الصف الرابع العلمي المفاهيم الكيميائية وتنمية استطلاعهم العلمي، مجلة جامعة التكريت للعلوم الانسانية، العدد 27، المجلد 12، سنة (2020)، ص 422-437.
8. حسنين، نسمة جمال الدين محمد (2021). مهارات التفاعل الاجتماعي والصمود النفسي و علاقتهما بالسعادة النفسية لدى طلاب الجامعة (دراسه تنبؤيه)، بحث مشتق من رساله مقدمه للحصول على درجه الماجستير فى التربية تخصص صحة النفسية، مجله التربيه فى القرن 21 للدراسات التربويه والنفسيه، كليه التربيه-جامعه مدينه السادات، العدد الثامن عشر ابريل 2021م.
9. حمة، الهام احمد (2021). أثر استخدام النمذجة المعرفية في تنمية مهارات التفكير التأملي والاتجاه نحو مادة العلوم لدى طالبات الصف الثامن في اربيل، مجلة كلية التربية الاساسية، العدد (111)، المجلد (17)، السنة (2021)، ص: (96-126).
10. خطاب، احمد علي ابراهيم علي (2007). اثر استخدام استراتيجيات ماوراء المعرفة في تدريس الرياضيات على التحصيل و تنمية التفكير الابداعي لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسي، رسالة ماجستير، جامعة الفيوم.
11. الخفاجي، سهاد كاظم (2019). أثر استعمال النمذجة المعرفية في تحصيل تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مادة الاجتماعيات، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، مجلد (9)، العدد (4)، سنة (2019)، ص: (282-322).
12. عبد الرحمن، أنور حسين، عدنان، وزنكنه، حقي(2008) الأسس التصورية والنظرية في مناهج العلوم الإنسانية والتطبيقية. الكتاب الأول. دار الكتب والوثائق بغداد ع(725).
13. عبيد، وأيم (2009). استراتيجيات التعليم والتعلم في سياق ثقافة الجودة، ط ١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
14. على هنودة (2013). التفاعل الاجتماعي المدرسي و علاقته بالتحصيل الدراسي لدى بعض تلاميذ التعليم الثانوي، رسالة ماجستير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر.
15. محمد النوبي (2010). مقياس التفاعل الاجتماعي، الاردن، دار صفاء للنشر والتوزيع.

1. Al- Alsabaawi, F. Y. (2024). **The effect of the two reciprocal methods and small groups in developing social interaction and developing skill performance for some basic skills in football**, Modern Sport, Vol:23, NO:2, 2024, P: 93-111.
2. B. Majeed, (2017). **“The Conceptual Mathematical Knowledge and Analytical Thinking for the First Sage Students at Math Sciences Department, Faculty of Education for Pure Sciences, IBN Alhaithem, University of Baghdad,”** International Journal of Science and Research (IJSR), vol. 6, no. 12, pp. 1379–1392, 2017. <https://doi.org/10.21275/ART20178962>.
3. D. A. Al-Malah and S. I. Hamed, (2020). **“The Interactive Role Using the Mozabook Digital Education Application and its Effect on Enhancing the Performance of eLearning,”** International Journal of Emerging Technologies in Learning, vol. 15, no. 20, pp. 21–41, 2020. <https://doi.org/10.3991/ijet.v15i20.17101>
4. Vygotsky, L. S. (1978). **Mind in society: The development of higher psychological processes**. Cambridge, MA: Harvard University Press.
5. H. Sabah, (2022) **“A Detection of Deep Fake in Face Images Using Deep Learning,”** Wasit Journal of Computer and Mathematics Sciences, vol. 1, no. 4, pp. 94–111, 2022.
6. Ibrahim Nurdin, Jumadi, Syamsu Kamaruddin, (2023). **The Study of Social Interaction in Education and Its Influence on Sociology Learning Achievement in Students**, Journal of Educational Science and Technology Volume 9 Number 2 August 2023 pages 194-202 p-ISSN:2460-1497 and e-ISSN: 2477-3840 DOI: <https://doi.org/10.26858/est.v9i2.24519>
7. J. Q. Kadhim and I. A. Aljazaery, (2023). **“Enhancement of Online Education in Engineering College Based on Mobile Wireless Communication Networks and IOT,”** International Journal of Emerging Technologies in Learning, vol. 18, no. 1, 2023. <https://doi.org/10.3991/ijet.v18i01.35987>.
8. L. Harasim, (2017). **Learning Theory and Online Technologies**. Routledge, 2017. <https://doi.org/10.4324/9781315716831>.
9. L. Jawad, (2021). **“The Impact of CATs on Mathematical Thinking and Logical Thinking Among Fourth-Class Scientific Students,”** International Journal of Emerging Technologies in Learning (iJET), vol. 16, no. 10, pp. 194–211, 2021. <https://doi.org/10.3991/ijet.v16i10.22515>.

10. M. E. Seligman, T. Rashid, and A. C. Parks, (2006). “Positive Psychotherapy,” American Psychologist, vol. 61, no. 8, p. 774, 2006. <https://doi.org/10.1037/0003-066X.61.8.774>
11. Nisa, Rofiatun, (2018). “Pengaruh Pola Asuh Orang TUA Dan Interaksi Sosial Terhadap Hasil Belajar Mata Pelajaran Matematika Siswa Kelas IV Di Madrasah Ibtidaiyah Se-Kecamatan Lowokwaru.” Skripsi. Malang: Pendidikan Guru Madrasah Ibtidaiyah Pascasarjana, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang 1–227.
12. S. H. Hassan Al-Taai, H. A. Kanber, and W. A. Mohammed al-Dulaimi, (2023). “The Importance of Using the Internet of Things in Education,” International Journal of Emerging Technologies in Learning, vol. 18, no. 1, 2023. <https://doi.org/10.3991/ijet.v18i01.35999>
13. Piaget, J. (1972). Intellectual evolution from adolescence to adulthood. Human Development, 15(1), 1–12.

ملحق (1) أسماء سادة المحكمين

ت	الاسم	التخصص	المؤسسة التعليمية
1	أ.د فالح عبدالحسن عويد	طرائق تدريس	جامعة ديالى
2	أ.د جواد نعمت حسين	طرائق التدريس	جامعة سليمانية
3	أ.د سلوى أحمد امين	قياس والتقويم التربوي	جامعة صلاح الدين - أربيل
4	أ.د عبدالرزاق ياسين عبدالله	طرائق التدريس	جامعة الموصل (متقاعد)
5	أ.د حسين سعدي	طرائق التدريس	جامعة صلاح الدين - أربيل
6	أ.م.د كريم أحمد عزيز	طرائق التدريس	جامعة كرميان
7	أ.م.د شوبو شمس الدين	قياس والتقويم التربوي	جامعة صلاح الدين - أربيل

ملحق (2) أنموذج لخطة تدريسية على وفق استراتيجية النمذجة المعرفية تطبق على المجموعة التجريبية

- المادة: الاجتماعيات  
الأرض  
الصف: السابع الاساسي  
الأهداف الخاصة :- تزويد الطالبات بمعلومات موضوع (تضاريس الأرض).  
لأغراض السلوكية:-  
أولاً: المجال المعرفي:  
أتوقع في نهاية الدرس أن الطالبات قادرات على أن:  
1- يوضح التضاريس الأرض.  
2- يبين اهم التضاريس الارض.
- الموضوع: تضاريس  
مدة الدرس ٤٠ دقيقة

- 3- يؤشر على خريطة العراق حدود مناطق الجبال.
- 4- يذكر اهم جبال في العراق.
- 5- يذكر اهم سهول في العراق.
- 6- يبين اشكال الهضبات.
- 7- يعرف اسباب التضاريس في سطوح القارات.
- 8- يبين اشكال الاودية.

#### ثانيا: المجال المهاري

أتوقع في نهاية الدرس أن التلميذ قادر على أن:

- 1- يرسم خارطة العراق موضح عليها اماكن التضاريس.

#### ثالثا: المجال الوجداني:

توقع في نهاية الدرس أن يكون الطالبات قادر على أن:

- 1- تنمية الروح الوطنية والاعتزاز بالوطن ومناظره الطبيعية.
- 2- تبدي رغبتها في دراسة مادة الاجتماعيا، ويعاون زملائها.

#### الوسائل التعليمية:

- 1- السبورة، والأقلام الملونة لتدوين النقاط والملاحظات المهمة ووسائل توضيحية.
- 2- خارطة التضاريس العالم والعراق.

#### سير الدرس:

#### أولا: التهيئة للدرس (٥ دقائق)

تهيئة أذهان الطالبات عن طريق ربط الموضوع السابق (القشرة الارضية) تتكون قشرة الأرض من ثلاثة أجزاء: غطاء مئين وغطاء مائي وغطاء غازي، ويغطي طبقة الصلبة جميع القارات ويغطي حوالي 29% من مساحة الأرض، كما تغطي المياه والبحار والمحيطات، إذ تغطي حوالي 71% من سطح الأرض، يحيط الغلاف الغازي بالأرض بأكملها ويتكون من الغازات.

#### ثانيا: النمذجة بواسطة المدرس (١٥ دقيقة):

هنا يقوم المدرس بدور الأنموذج أمام الطالبات في الاجابة عن السؤال إذ يفكر بصوت عالٍ ويستخدم التساؤل أثناء الاجابة عن السؤال مع توضيح ما يدور في ذهنه ويوجه نفسها لفظيا الذاتي مع تقديم الاجابة وتنتظر انها تمارس التفكير عند الاجابة عن السؤال لأول مرة ويوضح كيفية التغلب على المشكلات التي اثناء الاجابة:

المدرس يسأل: ماهي مكونات التضاريس الارض؟

المدرس يجيب : تتكون تضاريس الارض من (السهول، الاودية، الهضبات، التلال والجبال).

المدرس يسأل: ماهي كيفية اشكال السهول؟

المدرس يجيب: السهول عبارة عن الاراضي التي مسطحة أكثر.

المدرس يسأل: كيفية تشكل الاودية؟

المدرس يجيب: الاودية تتموقع بين الجبال وتشكلت بسبب الخسوف الارض.

المدرس يسأل: في اي قارة يقع هضبة تبت ؟

المعلم يجيب: على الخارطة: يشير الى قارة اسيا.

المدرس يسأل: كيف نعرف التلال؟

المدرس يجيب: التلال مرتفع من الارض دون الجبال.

المدرس يسأل: (1000م) ماذا يسمون؟

المدرس يجيب: عندما كان الارتفاع اكثر من (1000م) يسمون الجبال.

المدرس يسأل: اذا كان الجبال متسلسل ماذا يسمون؟

المدرس يجيب: عندما كان الجبال متسلسلة يسمون بالسلاسل الجبال.

**ثالثا النمذجة بواسطة الطالب (١٥ دقيقة)**

يقوم المدرس بتقسيم الطالبات ثنائيا، كل طالبة تدور بدور الأنموذج مثلما فعله المعلم في مشكلة جديدة، لتحل مشكلة أو تناقش موضوعا معبرة بصوت عال، فقد تجري تجربة بسيطة أو ترسم بعض التوضيحات إذ انه يمسررح الموقف أو المهمة التعليمية أمام زملائها في أثناء تناولها للموقف قد تسأل نفسها أو قد تقوم بخطأ في أحد الخطوات وتدرك ذلك ويردها بصوت مرتفع، ويقوم الطالبة اخر بدور المراقب للطالبة الأنموذج تتولى متابعتها وتنبئها في حالة وجود خطأ وعدم أدراك الأنموذج وتصحيحها، وفي موقف اخر يمكن تبادل الأدوار بين الطالبة الأنموذج والطالبة المراقب.

الطالبة تسأل: ماهي مكونات التضاريس الارض؟

الطالبة تجيب : تتكون تضاريس الارض من (السهول، الاودية، الهضبات، التلال والجبال).

الطالبة تسأل: ماهي كيفية اشكال السهول؟

الطالبة تجيب: السهول عبارة عن الاراضي التي مسطحة أكثر.

الطالبة تسأل: كيفية تشكل الاودية؟

الطالبة تجيب: الاودية تتموقع بين الجبال وتشكلت بسبب الخسوف الارض.

الطالبة تسأل: في اي قارة يقع هضبة تبت ؟

الطالبة تجيب: على الخارطة: يشير الى قارة اسيا.

الطالبة تسأل: كيف نعرف التلال؟

الطالبة تجيب: التلال مرتفع من الارض دون الجبال.

الطالبة تسأل: (1000م) ماذا يسمون؟

الطالبة تجيب: عندما كان الارتفاع اكثر من (1000م) يسمون الجبال.

الطالبة تسأل: اذا كان الجبال متسلسل ماذا يسمون؟

الطالبة تجيب: عندما كان الجبال متسلسلة يسمون بالسلاسل الجبال.

**التقويم (٥):**

1- الاراضي المرتفعة أقل من 1000م، اي نوع من الظاهرة التضاريس؟

2- ماهي الاهمية الاماكن الجبلية؟

3- لماذا تسمى جبل زاكروس بالسلاسل الجبلية ؟

**الواجب البيتي :**

1- السكن في المناطق السهول أفضل أم في المناطق الجبلية؟ لماذا؟

2- ارسم خريطة العراق، وحدد حالات التضاريس عليها.

ملحق (3) أنموذج لخطة تدريسية على وفق استراتيجية النمذجة المعرفية تطبق على المجموعة  
التجريبية

الموضوع: حالات الثلاث

المادة: العلوم

للمادة

مدة الدرس ٤٠ دقيقة

الصف: السابع الاساسي

الأهداف الخاصة :-تزويد الطلبة بمعلومات موضوع (حالات الثلاث للمادة).

الأغراض السلوكية:-

أولاً: المجال المعرفي:

أتوقع في نهاية الدرس أن الطلبة قادرين على أن:

- 1- أن تشرح الطلبة الفرق بين جزئيات المادة في الحالة الصلبة والسائلة والغازية.
- 2- أن تطبق الطلبة المعرفة في تحديد أمثلة من الحياة اليومية على كل حالة من حالات المادة.
- 3- أن تقارن بين خصائص المادة في كل حالة من الحالات الثلاث.
- 4- أن تبرر سبب اختلاف خواص المادة الصلبة عن السائلة والغازية.
- 5- أن تصمم مخططاً يوضح مراحل تحول الماء بين الحالة الصلبة والسائلة والغازية.

ثانياً: المجال المهاري

أتوقع في نهاية الدرس أن الطالب قادر على أن:

أن يستخدم الطلاب النماذج أو الرسومات الحركية لتمثيل حركة الجسيمات في كل حالة من حالات المادة.

ثالثاً: المجال الوجداني:

أتوقع في نهاية الدرس أن تكون الطلبة قادرة على أن:

1- تتعرف على أهمية حالات المادة في الحياة اليومية ودورها في الأنشطة الطبيعية مثل الطهي أو تجميد الماء.

2- ترغب في إظهار العمل الجماعي والتعاون مع زملائهم أثناء الأنشطة الصفية .

الوسائل التعليمية:

السيورة، الأقلام الملونة، نموذج كرات بلاستيكية لتمثيل الجزئيات، ماء، ثلج، بالونات لتمثيل الغازات، فيديو قصير حول حالات المادة.

أولاً: التهيئة للدرس (٥ دقائق)

اجذب انتباه الطالبات بطريقة ممتعة وجذابة، واربط المعرفة الجديدة بحياتهن اليومية، و اقدم مثلاً من الحياة اليومية (اعرض كوباً به ماء، وقطعة من الثلج) ، أخبر الطالبات هل تعرفين لماذا يظل الثلج صلباً بينما الماء سائل؟

ثانياً: النمذجة بواسطة المدرسة (١٥ دقيقة):

هنا تقوم المدرسة بدور الأنموذج أمام الطالبات في الاجابة عن السؤال إذ تفكر بصوت عالٍ ومستعملة التساؤل أثناء الاجابة عن السؤال مع توضيح ما تدور في ذهنها وموجه نفسها لفظياً مع تقديم الاجابة وتظاهر انها تمارس التفكير عند الاجابة عن السؤال لأول مرة وتوضح كيفية التغلب على المشكلات التي اثناء الاجابة:

المدرسة متسائلة: ما هي حالات المادة الثلاث؟

المدرسة تجيب: الصلبة، السائلة، الغازية

المدرسة متسائلة: ما الفرق بين المادة في الحالة الصلبة والحالة السائلة؟  
المدرسة تجيب: في الحالة الصلبة، تكون الجزيئات مترابطة بإحكام، ولها شكل وحجم ثابت أما في الحالة السائلة تكون الجزيئات أكثر حرية في الحركة، ولها حجم ثابت لكنها تأخذ شكل الإناء الذي توضع فيه.

المدرسة متسائلة: لماذا للمواد الصلبة حجم وشكل ثابتان؟  
المدرسة تجيب: لأن جزيئتها لا تتحرك بحرية و مترابطة بشكل قوي.  
المدرسة متسائلة: صنف الأشياء التالية بحسب حالة المادة فيها: عصير التفاح، الخبز، الكتاب، بخار الماء.

المدرسة تجيب: عصير التفاح(حالة السائلة)، الخبز و الكتاب (حالة صلبة)، بخار الماء (حالة غازية)

المدرسة متسائلة: ما هي أنواع الاجسام الصلبة؟  
المدرسة تجيب: الاجسام الصلبة البلورية، الاجسام الصلبة اللابلورية.  
المدرسة متسائلة: ما الفرق بين الاجسام الصلبة البلورية، الاجسام الصلبة اللابلورية؟  
المدرسة تجيب: الاجسام الصلبة البلورية لها ترتيباً ثلاثي الابعاد ومنظماً أما الاجسام الصلبة اللابلورية فمكونة من جسيمات ليس لها ترتيب خاص.  
المدرسة متسائلة: هل تصدق أن بالإمكان تعبئة 700 بالون من أسطوانة واحدة صغيرة مملوءة بالهليوم؟

المدرسة تجيب: نعم، ويعود ذلك الى الخصائص الفيزيائية للغازات، وبالتحديد ظاهرة التمدد والانضغاط.

المدرسة متسائلة: ما التغير الذي يطرأ على عصير البرتقال اذا سكبته من عبوة في كأس زجاجية؟  
هل يتغير حجم العصير؟ هل يتغير طعمه؟  
المدرسة تجيب: الشيء الوحيد الذي يتغير حين يسكب العصير في الكأس الزجاجية هو شكل عصير.

### ثالثاً النمذجة بواسطة الطالب (15 دقيقة)

يقوم المعلمة بتقسيم الطلاب ثنائياً، يقوم كل طالب بدور الأنموذج مثلما فعلت المعلمة ولكن في مشكلة أخرى ، لتحل مشكلة أو تناقش موضوعاً معبرة بصوت عال ،فقد تجري تجربة بسيطة أو ترسم بعض التوضيحات إذ انه يمسررح الموقف أو المهمة التعليمية أمام زملائه في أثناء تناوله للموقف قد يسأل نفسه أو قد يقوم بخطأ في أحد الخطوات ويدرك ذلك فيستدركه بصوت مرتفع، ويقوم تلميذ آخر بدور المراقب للتلميذ الأنموذج تتولى متابعته وتنبهه في حالة وجود خطأ وعدم أدراك الأنموذج وتصحيحه، وفي موقف اخر يمكن تبادل الأدوار بين التلميذ الأنموذج والتلميذ المراقب.

الطالبة متسائلة: ما هي حالات المادة الثلاث؟

الطالبة تجيب: الصلبة، السائلة، الغازية

الطالبة متسائلة: ما الفرق بين المادة في الحالة الصلبة والحالة السائلة؟

الطالبة تجيب: في الحالة الصلبة، تكون الجزيئات مترابطة بإحكام، ولها شكل وحجم ثابت أما في الحالة السائلة تكون الجزيئات أكثر حرية في الحركة، ولها حجم ثابت لكنها تأخذ شكل الإناء الذي توضع فيه.

**الطالبة متسائلة:** لماذا للمواد الصلبة حجم وشكل ثابتان؟  
 الطالبة تجيب: لأن جزئيتها لا تتحرك بحرية و مترابطة بشكل قوي.  
**الطالبة متسائلة:** صنف الأشياء التالية بحسب حالة المادة فيها: عصير التفاح، الخبز، الكتاب، بخار الماء.  
 الطالبة تجيب: عصير التفاح (حالة السائلة)، الخبز و الكتاب (حالة صلبة)، بخار الماء (حالة غازية)  
**الطالبة متسائلة:** ما هي أنواع الاجسام الصلبة؟  
 الطالبة تجيب: الاجسام الصلبة البلورية، الاجسام الصلبة اللابلورية.  
**الطالبة متسائلة:** ما الفرق بين الاجسام الصلبة البلورية، الاجسام الصلبة اللابلورية؟  
 الطالبة تجيب: الاجسام الصلبة البلورية لها ترتيبا ثلاثي الابعاد ومنظما أما الاجسام الصلبة اللابلورية فمكونة من جسيمات ليس لها ترتيب خاص.  
**الطالبة متسائلة:** هل تصدق أن بالإمكان تعبئة 700 بالون من أسطوانة واحدة صغيرة مملوءة بالهليوم؟  
 الطالبة تجيب: نعم، ويعود ذلك الى الخصائص الفيزيائية للغازات، وبالتحديد ظاهرة التمدد والانضغاط.  
**الطالبة متسائلة:** ما التغيير الذي يطرأ على عصير البرتقال اذا سكبته من عبوة في كأس زجاجية؟ هل يتغير حجم العصير؟ هل يتغير طعمه؟  
 الطالبة تجيب: الشيء الوحيد الذي يتغير حين يسكب العصير في الكأس الزجاجية هو شكل عصير التفويم (5):  
 ارسم جدولاً يوضح الاختلافات بين حالات المادة.

#### الواجب البيتي :

- 1-رتب الاجسام الصلبة واسوائل والغازات، بحسب سرعة جسيماتها، من الاسرع الى الاقل سرعة.
- 2-لماذا يتخذ الماء السائل شكل الوعاء الذي يوضح فيه، في حين أن مكعب الجليد لا يتخذ شكل الوعاء الذي يوضح فيه؟

#### ملحق (4) مقياس التفاعل الاجتماعي بصورة الاولية

العدد	الفقرات	موافق	احيانا	غير موافق
1	في الصف (يحتوي على التفاعل الاجتماعي بين الطالب-الطالب، الطالب-المدرس):			
1	عندما يتحدثون زملائي، انصت لهم			
2	احب القيام بالانشطة في المجموعات			
3	أحترم آراء زملائي			
4	يسرني بالانشطة التي تحدث في الصف			
5	أبادر في كل أنشطة جماعية			
6	عندما يطالبون زملائي المساعدة، أتقدم اليهم بالشوق			
7	أستطيع أدوار مختلفة في اوقات مختلفة بسهولة و يسر			
8	عند تهميشي من قبل الزملائي، يمكنني التغلب على غضبي			
9	أطرح أسئلي على المدرس مهما حسبوا زملائي التفاهة			
2	داخل المدرسة (يحتوي على التفاعل الاجتماعي بين الطالبات_ الطالبات، الطالبات_ أشخاص اخرى في المدرسة):			

10	كل يوم ألقى التحية على الموظفين المدرسة
11	أشارك في أنشطة تنظيف بيئة المدرسة
12	أقدم ببعض أفكار الراقية في وضع تخطيط المناسبات المدرسية
13	أمشي مع أصدقائي في الساحة المدرسة خلال الفرص
14	عندما يحدث التوترات بين الطالبات في المدرسة سأأخذ موقفا ايجابيا و أقل النزاعات بينهم
15	ألتزم تعاليم المدرسة
16	عندما أتعرض للمضايقة، أعرض مشكلتي الى المرشدة المدرسية
17	احاول كسب ثقة الآخرين خلال عملي في المدرسة
18	رضانا عن هيئة ادارة المدرسة يزيد رغبتنا في التعلم
3	مجال خارج المدرسة (يحتوي على التفاعل الاجتماعي غير رسمية بين الطالبات الاخرين، الطالبات):
19	اراقب عن كتب منشورات مدرسي
20	احاول المشاركة في أنشطة خارج المدرسة
21	اتواصل مع مدرساتي في أوقات الشدة
22	أزور زملائي و أصدقائي عند المرض
23	أندارس و أسعي مع زملائي أثناء الامتحانات
24	عند أخذ الاجازة، اخبر زملائي بواجبات يوم القادم

## The Effect of Using Cognitive Modeling Strategy on Developing Social Interaction Skills Among Seventh-Grade Female Students

**Rahbar Masood Abdulkhaleq**

Ministry of Education, Kurdistan Region-Iraq

[Raharabar664@gmail.com](mailto:Raharabar664@gmail.com)

**Aram Issa Mirza**

Ministry of Education, Kurdistan Region-Iraq

[Aramissa85@gmail.com](mailto:Aramissa85@gmail.com)

**Govan Sabah Abduljabbar**

Ministry of Education, Kurdistan Region-Iraq

[Kovan.sabaah@gmail.com](mailto:Kovan.sabaah@gmail.com)

### Abstract:

The purpose of this study is to determine how the cognitive modeling strategy affects seventh-grade students' social interaction skills development. To fit the investigation, the researchers employed the experimental approach. Eight hundred (800) female seventh-graders from the Bnaslawa Directorate of Education comprised the research community. The study sample consisted of four groups: one for science, which used the cognitive modeling strategy; another for social studies, which used the same strategy; a control group for science, which used the standard approach; and a control

group for social studies, which used the standard approach. There were thirty (30) female students in each group, for a total sample size of 120 students. Two schools were selected intentionally to provide the necessary conditions and facilities to implement the research procedures for the academic year 2024-2025. In order to achieve the research purposes, the researchers built the questionnaire about (social interaction development) while applying all the principles of educational measurement and evaluation related to constructing the questionnaire. After collecting and analyzing the data and verifying validity and reliability, the researchers reached the following results:

- There are no statistically significant differences between the average scores of the two experimental groups for the specialization variable on the one hand and between the average scores of the two control groups on the other hand in developing social interaction.
- There is a statistically significant difference between the averages of the pre- and post-test for developing social interaction in the science subject for the experimental group for each field separately and the fields as a whole were all in favor of the post-test, and it showed that the cognitive modeling strategy had an effective and positive impact on the experimental group for developing social interaction.
- There was a statistically significant difference between the averages of the pre- and post-tests for developing social interaction in the social studies subject for the experimental group for each field separately and the fields as a whole were all in favor of the post-test, and it showed that the cognitive modeling strategy had an effective and positive impact on the experimental group for developing social interaction.

**Key words:** cognitive modeling strategy, social interaction, general science, social science, seventh-grade.